افتتح فعاليات المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين

وزير النقل: استضافة الرياض للمؤتمر الدولي للطرق تعكس تقدير واحترام المجتمع الدولي لمكانة المملكة

المهندس المقبل: المؤتمر منبر عالمي فريد لعرض أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في قطاع النقل والطرق

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - افتتح وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري مساء أمس المؤتمر والمعرض الدولي السابع عشر للاتحاد الدولي للطرق وذلك في قاعة الملك فيصل بفندق الانتركونتننتال بالرياض. وذلك بحضور حشد كبير من المسؤولين والمختصين والمهتمين بقطاع الطرق والنقل من داخل المملكة وخارجها.

وفي الحفل الذي بدىء بآيات من القرآن الكريم القى الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للطرق السيد باتريك سانكي كلمة استعرض من خلالها مسيرة الاتحاد الدولي للطرق والمراحل التي مر بها والانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد، وتحدث السيد سانكي عن أهمية الطرق في التنمية الحضارية، وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة لإعداد وتنظيم هذا الحدث العالمي.

بعد ذلك القى معالي امين منطقة الرياض رئيس الاتحاد الدولي للطرق المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل كلمة تقدم فيها بالشكر والعرفان والتقدير لراعي النهضة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - على رعاية هذا المؤتمر المهم ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني، كما رحب بكافة المشاركين والحضور متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

وبين المهندس المقبل أن اختيار الرياض لتكون مقراً لهذا المؤتمر العالمي المهم، كأول مرة يعقد خارج أمريكا وأوروبا وشرق آسيا ولقناعة اللجنة بأن هذا المؤتمر من أكبر وأهم المؤتمرات في هذه الحقبة من الزمن، فقد تم اختيار الرياض لإقامته حيث حظي بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-.

وأشار المهندس المقبل إلى أن هذا المؤتمر يعد منبراً عالمياً فريداً لعرض أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في قطاع النقل والطرق بجميع أنحاء العالم، حيث يتبادل المشاركون المعرفة والخبرات والتجارب المختلفة التي يحملونها إلى بلدانهم لخدمة مجتمعاتهم. كما يتيح الفرصة للاطلاع على أحدث ما وصلت إليه المشاريع في المملكة من خلال الزيارات الميدانية لبعض المشاريع النوعية.

وكشف المهندس المقبل ان المؤتمر تلقى أكثر من ٥٠٠ ورقة علمية تمت الموافقة على ٣٠٠ ورقة منها، من أكثر من ٩٢ دولة من مختلف دول العالم، تتناول الأوراق المحاور المختلفة للمؤتمر وتطرح حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجه قطاع الطرق والنقل، كما يشارك بالحضور أكثر من ١٥٠٠ من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال من خارج المملكة، وما يزيد على ١٠٠٠ مشارك من داخل المملكة، إضافة إلى حضور أكثر من (١٢) وزيراً ونواب الوزراء وأمناء مدن وكبار مسؤولي مؤسسة ومنظمات وهيئات دولية من مختلف دول العالم.

عقب ذلك ألقى نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا السيدة أنجر أندرسون كلمة قدمت من خلالها الشكر للمملكة على الاستضافة واثنت على جهود الإعداد لهذا المؤتمر، وأشارت إلى اهمية الطرق في نمو المجتمعات وتطورها، واستعرضت السيدة أندرسون جهود الأمم المتحدة في دعم التطور الحضاري خلال سنوات من العمل.

عقب ذلك سلم وزير النقل وامين منطقة الرياض جائزة الاتحاد لنائب رئيس البنك الدولي السيدة أنجر أندرسون، كما تم تسليم السيد أوسكار ديبوين جائزة الدكتور مينو الثالثة للتميز.

د. الصريصري وم. المقبل خلال افتتاح المؤتمر

وزير النقل يلقي كلمته

م. المقبل يلقي كلمته خلال حفل الافتتاح

تغطية - أحمد الشمالي تصوير - يحيى الفيفى

بعد ذلك القى وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري كلمة عبر فيها عن سعادته وتشرفه أن ينوب عن راعي الحفل خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - في افتتاح فعالياته، ناقلاً للمشاركين تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وتمنياتهم -حفظهم الله- بنجاح أعمال المؤتمر وتحقيق أهدافه المرجوة. وقدّم الدكتور الصريصري شكره لمعالي أمين منطقة الرياض رئيس الاتحاد الدولي للطرق رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل ولجميع المشاركين في التنظيم، مثنياً على الجهود التي بذلت من أجل الإعداد الجيد للمؤتمر، مشيراً إلى أن المؤتمر يتيح الفرصة للمشاركين الاطلاع على ما تشهده المملكة من نهضة تنموية شاملة وسط تنفيذ مشاريع كبر شاملة في جميع القطاعات.

وأكد الصريصري أن النقل يعد العمود الفقري للتنمية والعصب الحساس في الكيان الاقتصادي والاجتماعي بوصفه الوسيلة الفاعلة لتحقيق الاتصال المستمر بين العمليتين الاقتصادية والإنتاجية، معدداً الصعوبات التي تواجه قطاع النقل ومنها الزيادة المستمرة في أعداد السكان والطلب المرتفع على خدمات النقل وزيادة الضغوط الاقتصادية الدولية وارتفاع تكلفة تطوير خدمات النقل وصيانة الخدمات الحالية.

وقدّر وزير النقل طول شبكة النقل والطرق الواسعة والسريعة والمزدوجة والمفردة بأكثر من ٦٠,٣ ألف كيلومتر، إضافة إلى مشروعات رفع كفاءة الطرق الحالية وتحويل المفرد منها إلى مزدوج والمزدوجة إلى طرق سريعة، مشيراً إلى أن إجمالي طول الطرق تحت التنفيذ حالياً في مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها يزيد على ٢٢,٢٥ ألف كيلومتر بلغت تكلفتها ٤٨ مليار ريال تضاف إلى آلاف الكيلومترات من الطرق المنفذة بواسطة أمانات وبلديات المدن.

وأكد وزير النقل أن استضافة الرياض لهذا المؤتمر العالمي تعكس تقدير واحترام المجتمع الدولي لمكانة المملكة مبيناً ان الخبرات واللقاءات سوف ستنعكس إيجاباً على المختصين في قطاع الطرق والنقل في المملكة للاستفادة المثلى لخدمة وتطوير أحد اهم القطاعات التنموية في المجتمعات الحضارية. وفي ختام الحفل افتتح وزير النقل المعرض المصاحب للمؤتمر وتجول والحضور في أرجائه.

حشد كبير من الحضور في الافتتاح

مشاركة عالمية واسعة

افتتاح المعرض المصاحب للمؤتمر